



30 أكتوبر 2023

مذكرة
100X23

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين

الموضوع: بخصوص الأنشطة الاعتيادية بسلك التعليم الابتدائي.

المراجع: - المذكرة الوزارية الإطار رقم 067×22 بتاريخ 23 شتنبر 2022، في شأن إرساء الأنشطة الاعتيادية بالمؤسسات التعليمية الابتدائية؛

- المذكرة الوزارية رقم 068×22 بتاريخ 30 شتنبر 2022 بخصوص الأنشطة الحركية الاعتيادية بسلك التعليم الابتدائي؛

- المذكرة الوزارية رقم 073×22 بتاريخ 5 أكتوبر 2022 بخصوص تنظيم حصص الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات بسلك التعليم الابتدائي؛

- تقرير المفتشية العامة للشؤون التربوية حول عملية التقييم الأولي لحصيلة تجريب الأنشطة الاعتيادية اليومية بسلك التعليم الابتدائي خلال الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2022-2023.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، فمواصلة لتنزيل أحكام القانون الإطار رقم 51-17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتنزيلا لمضامين خارطة الطريق 2026-2022 ذات الصلة بتعزيز التفتح وضمان اكتساب التعلّمات الأساس، لاسيما البرنامج رقم 7 من الإطار الإجرائي برسم سنتي 2023 و2024، فيما يتعلق بالأنشطة الاعتيادية، واستثمارا لنتائج إبداء الرأي من طرف الفاعلين التربويين والإداريين حول إرساء الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات بسلك التعليم الابتدائي، قامت مديرية المناهج بتحيين دليل الأنشطة الاعتيادية للقراءة باللغتين العربية والفرنسية والرياضيات.

وبناء على خلاصات اللقاءات التوافقية التي نظمتها الوزارة بخصوص الإطار الإجرائي لتنزيل خارطة الطريق (يونيو- يوليوز 2023)؛

واعتبارا للنتائج الإيجابية التي تم تحقيقها، باعتماد تجربة الأنشطة الاعتيادية، والمستخلصة من عملية التقييم الأولي لحصيلة تجريب هذه الأنشطة خلال الأسدوس الأول من السنة الدراسية 2022-2023، على مستوى 818 مؤسسة، من حيث الوقع الإيجابي للأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات على مستلزمات التحصيل الدراسي للمتعلّمات والمتعلّمين، ولاسيما فيما يتعلق بمساهمتهما في تحسين مهارات التلميذات والتلاميذ في القراءة والتواصل والرياضيات، وتجديد نشاطهم، وتشجيع انخراطهم الإيجابي في التحصيل، وإذكاء رغبتهم الذاتية في القراءة، وتحقيق متعة التعلم لديهم. كما كان للأنشطة الحركية، بدورها، وقع إيجابي

لدى المتعلمات والمتعلمين، وخاصة من حيث مساعدتهم في الاستمتاع وتقوية وتنشيط الجسم والدهن، والإحساس بالنشاط والحيوية، وتنمية القدرات الذهنية والنفسية، وتعلم وضبط الحركات، وترسيخ مجموعة من القيم، بالإضافة إلى كسر الرتابة وتحبيب المدرسة لديهم؛

واستمرارا لعملية توسيع عدد المؤسسات التي تعتمد الأنشطة الاعتيادية، التي انطلقت مع بداية الدخول المدرسي الحالي 2023-2024؛

وبناء على خلاصات وتوصيات الورشة الوطنية التي نظمتها مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية بتنسيق مع مديرية المناهج، يومي 6 و7 أكتوبر 2023، من أجل التداول في إرساء الأنشطة الاعتيادية بسلك التعليم الابتدائي، والتي تمت خلالها المصادقة على النسخة المحينة لدليل الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات، والاتفاق على التنظيم الزمني للأنشطة الحركية الاعتيادية، وكذا تحيين دليل هذه الأنشطة؛

وسعيا إلى إعطاء المؤسسات التعليمية هامشا أوسعاً في تدبير الأنشطة الحركية الاعتيادية داخل فضاءاتها، يستجيب لظروفها وإمكاناتها، فإنه يتعين العمل على تدبير وتعميم الأنشطة الاعتيادية، وفق المحددات الآتية:

1. التنظيم الزمني للأنشطة الحركية

تراعى في التنظيم الزمني للأنشطة الحركية الاعتيادية التوجهات التالية:

- عقد اجتماع على صعيد كل مؤسسة، يخصص لاختيار الصيغة الزمنية المناسبة لتدبير الأنشطة الحركية الاعتيادية من بين الصيغ التالية: 3 حصص من 20 دقيقة أسبوعياً، أو 4 حصص من 15 دقيقة أسبوعياً، أو ست (6) حصص من 10 دقائق أسبوعياً، حسب صيغة التوقيت المدرسي المعمول به داخل المؤسسة؛
- إعداد جدول الأنشطة الحركية الاعتيادية من طرف رئيس المؤسسة، قصد تنظيم استغلال فضاءات المؤسسة بين مختلف الأفواج؛
- إدراج الأستاذات والأساتذة لحصص الأنشطة الحركية الاعتيادية في المذكرة اليومية، مع تحديد الهدف من النشاط؛
- اقتطاع الغلاف الزمني الخاص بالأنشطة الحركية الاعتيادية - بشكل تضامني- من كافة الحصص الدراسية المبرمجة في اليوم نفسه، أو من حصص أنشطة الحياة المدرسية، في حالة عدم توفر أستاذ(ة) متخصص(ة) في الأمازيغية؛
- تجنب برمجة الأنشطة الحركية الاعتيادية في اليوم نفسه المخصص لإنجاز حصة التربية البدنية، إذا كانت الصيغة المختارة تخالف 10 دقائق يومياً.

2. تعميم الأنشطة الاعتيادية

يتم تنزيل مخطط تعميم الأنشطة الاعتيادية، انطلاقاً من الأسدوس الثاني للموسم الدراسي الحالي، باعتماد التدابير التالية:

- إدراج الأنشطة الاعتيادية في المخططات التربوية الجهوية والإقليمية؛
 - طبع النسخة المحينة لدليل الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات ودليل الأنشطة الحركية الاعتيادية (نسخة أكتوبر 2023)، ووضعها رهن إشارة الفاعلين التربويين والإداريين العاملين بالمؤسسات التعليمية الابتدائية، قصد الاسترشاد بمضامينهما؛
 - الرفع من قدرات الفاعلين التربويين، من خلال تنظيم برامج تقاسم حول الأنشطة الاعتيادية، لفائدة المفتشات والمفتشين التربويين، ومديرات ومديري المؤسسات التعليمية؛
 - تنظيم برامج تكوينية حول أجراء تنزيل الأنشطة الاعتيادية لفائدة الأساتذات والأساتذة، باعتماد العدة المخصصة لذلك، والموجودة ضمن وثائق المشروع؛
 - توفير الوسائل والموارد الضرورية المساعدة على إنجاز الأنشطة الحركية الاعتيادية، على مستوى كل مؤسسة تعليمية؛
 - وضع آلية جهوية وإقليمية لتتبع ومواكبة المدرسات والمدرسين في تنزيل الأنشطة الاعتيادية بجميع أقسام السلك الابتدائي؛
 - إنجاز دراسات تقييمية لقياس أثر الأنشطة الاعتيادية على التحصيل الدراسي لدى المتعلمات والمتعلمين؛
 - توفير الوسائل اللوجيستكية الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة من تعميم هذا المشروع البيداغوجي الهام؛
 - تهيئ مكتبات صافية بجميع المؤسسات الابتدائية، عبر اقتناء كتب وقصص مساعدة على القراءة باللغتين العربية والفرنسية.
- وختاماً، أهيب بالجميع، اتخاذ ما يلزم من تدابير من أجل التفعيل الأمثل لمقتضيات هذه المذكرة، مع مواكبة تنزيلها على المستوى الميداني، حرصاً على بلوغ الأهداف التي تتوخاها الوزارة من الأنشطة الاعتيادية. والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
شكيب بن موسى

المرفقات: - نسخة محيّنة (أكتوبر 2023) من دليل الأنشطة الاعتيادية للقراءة والرياضيات (نسخة إلكترونية).
- نسخة محيّنة (أكتوبر 2023) من دليل الأنشطة الحركية الاعتيادية (نسخة إلكترونية).